

النهاية في غريب الأثر

- { سمت } ... في حديث الأكل [سَمُّوا اللّاه وِدَنُّوا وَسَمَّاتُوا] أي إذا فَرَّغْتُمْ فادْعُوا بالبركة لمن طَعِمْتُمْ عنده . والتَّسْمِيتُ الدُّعاء .
- (ه) ومنه الحديث [في تَسْمِيتِ العاطِسِ] لمن رَوَاه بالسُّين المهملة . وقيل اشتقاقُ تَسْمِيتِ العاطِسِ من السِّمِّمات وهو الهيئة الحسنّة : أي جَعَلَ اللّاه على سَمِّماتٍ حَسَنٍ لأن هيئته تَنْزَعُ عِجَّ لِلعُطاس .
- (ه) ومنه حديث عمر [فينظرون إلى سَمِّمته وهَدْيِهِ] أي حُسْنِ هيئته ومَنْظَرِهِ في الدِّين وليس من الحُسْنِ والجمال وقيل هو من السِّمِّمات : الطَّريق . يقال الزَمَّ هذا السِّمِّمات وفُلانٌ حَسَنُ السِّمِّمات : أي حَسَنُ القَمَدِ .
- ومنه حديث حذيفة [ما نعلم أحداً أقربَ سَمِّماتٍ وهَدْيٍ يا ودَّالاً] بالنبي صلى اللّاه عليه وسلم من ابن أمِّ عبدٍ [يعني ابن مسعود .
- (ه) ومنه حديث عوف بن مالك [فانطلقت لا أدري أين أذهب إلاّ - أني أُسَمِّماتُ] أي أَلْزَمْتُ سَمِّماتِ الطَّريقِ يعني قَمَدِهِ . وقيل هو بمعنى أدْعُو اللّاه له . وقد تكرر ذكر السِّمِّمات والتَّسْمِيتِ في الحديث